

محمد صلى الله عليه وسلم المولد والنشأة

- مكث الرسول صلى الله عليه وسلم عند السيدة حليمة السعدية أربع سنوات ثم أعادته لوالدته بعدما حدثها الغلمان عن الرجل الذي شق صدره واخرج منه نطفة وغسلها بالماء في إناء من الذهب ثم أعادها مكانها .



مولده صلى الله عليه وسلم :

- ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمكة يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام ٥٧٠م وعُرف هذا العام بعام الفيل .

بم تفسر سمي عام ٥٧٠م بعام الفيل ؟ لأن في هذا العام حاول أبرهة الحبشي هدم الكعبة ليصرف العرب عن زيارتها وتعظيمها ليتجهوا إلى كنسيته التي بناها بأرض اليمن فخرج بجيش كبير يضم عددًا من الفيلة لكن الله حفظ بيته الحرام وأهلك أبرهة وجيشه .

- ولد محمد صلى الله عليه وسلم يتيمًا حيث مات أبوه "عبدالله بن عبدالمطلب" قبل مولده أثناء عودته من رحلة تجارية لبلاد الشام ودفن في يثرب (المدينة المنورة حاليًا) .

- فرح بمولده جده (عبد المطلب) وبنى هاشم جميعاً لأنه كان عطاء لهم من الله وتعويضاً لهم عن فقد أبيه فأخذه جده و طاف به حول الكعبة .

- سماه جده "محمدًا" ليكون محمودًا في الأرض وفي السماء ؛ وهو اسم لم يكن مألوفاً عند العرب وقتها .

نسبه صلى الله عليه وسلم :

- كان من أفضل الأنساب حيث :

الأب : عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ويمتد نسبه إلى عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .
الأم : هي آمنة بنت وهب من خيرة العرب (من بنى النجار) .

طفولته صلى الله عليه وسلم المباركة :

- كان من عادات أشرف مكة أن يرسلوا أبناءهم لمرضعات في
البادية وذلك لأن العيش في البادية يكسبهم :
فصاحة اللسان ، قوة البنيان ، راحة العقل .

- أرسل محمد صلى الله عليه وسلم للعيش في البادية عند مرضعة هي السيدة
حليمة السعدية من بنى سعد أقام عندها أربع أعوام حتى أعادته إلى أمه .
- أقام محمد صلى الله عليه وسلم مع أمه حتى توفيت في السادسة من عمره
- كفله جده عبد المطلب لكنه مات عندما كان محمد صلى الله عليه وسلم في
الثامنة من عمره فكفله عمه أبو طالب .

حياته صلى الله عليه وسلم في بيت عمه " أبو طالب " :

- عاش محمد صلى الله عليه وسلم في بيت عمه بين أبنائه وكان أحب إليه من
أولاده فأحسن تربيته ورعايته .
- عمل محمد صلى الله عليه وسلم برعى الأغنام مع عمه " أبو طالب " ليساعده
ويخفف عنه العبء لأنه كان فقيرًا .
- اكتسب محمد صلى الله عليه وسلم من العمل بحرفة الرعي صفات كثيرة منها:
الصبر : حيث كان يرعى الأغنام من بداية اليوم إلى آخره .
التواضع : حيث كان يحرس الأغنام وينام بجوارها .
الشجاعة : حيث كان يحفظ الأغنام من الحيوانات المفترسة .
الرحمة والعطف : حيث كان يساعد الأغنام إذا مرضت أو أصيبت بسوء .

- عندما بلغ محمد صلى الله عليه وسلم الثانية عشرة من عمره خرج مع عمه أبى طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام .

- مرا فى هذه الرحلة براهب يدعى "بحيرا" كان عالمًا بالإنجيل فأبصر النبى صلى الله عليه وسلم فجعل ينظر إليه ويتأمله ويتحدث معه ثم دار بينه وبين أبى طالب حوار وحذره من شر اليهود على محمد صلى الله عليه وسلم وبعدها أسرع به أبو طالب عائداً إلى مكة خوفاً عليه من أن يصيبه أذى من اليهود.

للإطلاع

الراهب : من هذا الغلام منك ؟

أبو طالب : إنه أبنى .

الراهب : ماهو بابنك وما ينبغى أن يكون أبوه حياً .

أبو طالب : هو ابن أخى .

الراهب : أين أبوه ؟

أبو طالب : مات وهو فى بطن أمه .

الراهب : صدقت فارجع به واحذر عليه من اليهود والله لو رأوه ليناله منهم شر فإنه سيكون له شأن عظيم .

شبابه صلى الله عليه وسلم :

- استمر محمد صلى الله عليه وسلم فى شبابيه يعمل برعى الأغنام ثم يعمل بحرفة التجارة .

- حفظه الله من كل سوء وانحراف طوال فترة شبابيه .

- عرف عنه الطهارة والعفة ورجاحة العقل و الأمانة و الصدق فلقبوه

بـ [الصادق الأمين] .

زواجه صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة رضى الله عنها :

- عندما سمعت به السيدة خديجة رضى الله عنها بمحمد صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ليخرج تاجرًا بمالها إلى الشام مع غلامها (خادمها) "ميسرة" فقبل صلى الله عليه وسلم ذلك وخرج في رحلة إلى بلاد الشام .
- بعد العودة من الرحلة التجارية أخبر " ميسرة " السيدة خديجة رضى الله عنها عن صفات محمد صلى الله عليه وسلم.
- فأعجبت بأخلاقه ولمست أمانته في تجارتها و تزوجا فكانت خير زوجة لخير شاب .
- تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة وهو فى سن الخامسة والعشرين وهى فى سن الأربعين ولم يتزوج غيرها حتى ماتت .

أبناء محمد صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة رضى الله عنها :

- أنجبت السيدة خديجة من محمد صلى الله عليه وسلم ولدان هما : القاسم وعبد الله .
- أربع بنات هن : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضى الله عنهم جميعًا.

تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم
السيدة خديجة
وهو فى سن الخامسة والعشرين وهى فى
سن الأربعين

تدريبات الدرس الأول

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

١. ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الموافق ١٢ من شهر
..... عام
٢. توفى والد الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء عودته من رحلة تجارية من
بلاد ودفن فى
٣. سُمى العام الذى ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعام
٤. حاول هدم الكعبة ليصرف الناس عن زيارتها .
٥. أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم للعيش فى البادية عند مرضعته السيدة
..... وأقام عندها لمدة سنوات .
٦. لُقّب الرسول صلى الله عليه وسلم فى شبابه بـ
٧. عمل الرسول صلى الله عليه وسلم بحرفة وهو فى
الثامنة من عمره ليساعد عمه ويخفف عنه .
٨. اكتسب الرسول صلى الله عليه وسلم من حرفة الرعى صفات حميدة مثل
..... و و
٩. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم فى رحلة تجارية إلى مع عمه
أبى طالب وهو فى سن من عمره .
١٠. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بتجارة السيدة خديجة رضى الله عنها
إلى مع غلامها

السؤال الثاني : اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة أو كلمة (خطأ) أمام العبارات الخاطئة مع التصويب فيما يلي:

- ١ .يمتد نسب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام . ()
- ٢ .توفى والد الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بعد ولادته صلى الله عليه وسلم . ()
- ٣ .مكث الرسول صلى الله عليه وسلم عند مرضعته السيدة حليلة السعدية ثلاث سنوات . ()
- ٤ .اشتغل الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته برعي الغنم . ()
- ٥ .بعد وفاة عبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم كفله عمه أبو لهب . ()

السؤال الثالث : لمن تنسب الأعمال الآتية :

- ١ .حاول هدم الكعبة ليصرف الناس عن زيارتها . (.....)
- ٢ .طاف بالرسول صلى الله عليه وسلم حول الكعبة وسماه محمدًا . (.....)
- ٣ .مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم التى أقام عندها أربع سنوات . (.....)
- ٤ .تولى تربية الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب . (.....)
- ٥ .التقى بمحمد صلى الله عليه وسلم وعمه أثناء رحلتها التجارية لبلاد الشام . (.....)
- ٦ .تولى تربية الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موت أمه السيدة أمنة بنت وهب . (.....)

السؤال الرابع : بم تفسر العبارات الآتية :

١ . تسمية العام الذى ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعام الفيل .

.....

٢ . محاولة أبرهة هدم الكعبة المشرفة .

.....

٤ . تسمية الرسول صلى الله عليه وسلم باسم محمد .

.....

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على:

١ . عمل الرسول صلى الله عليه وسلم بحرفة رعى الأغنام .

.....

٢ . تمتع الرسول صلى الله عليه وسلم بالصدق والأمانة فى شبابه .

.....